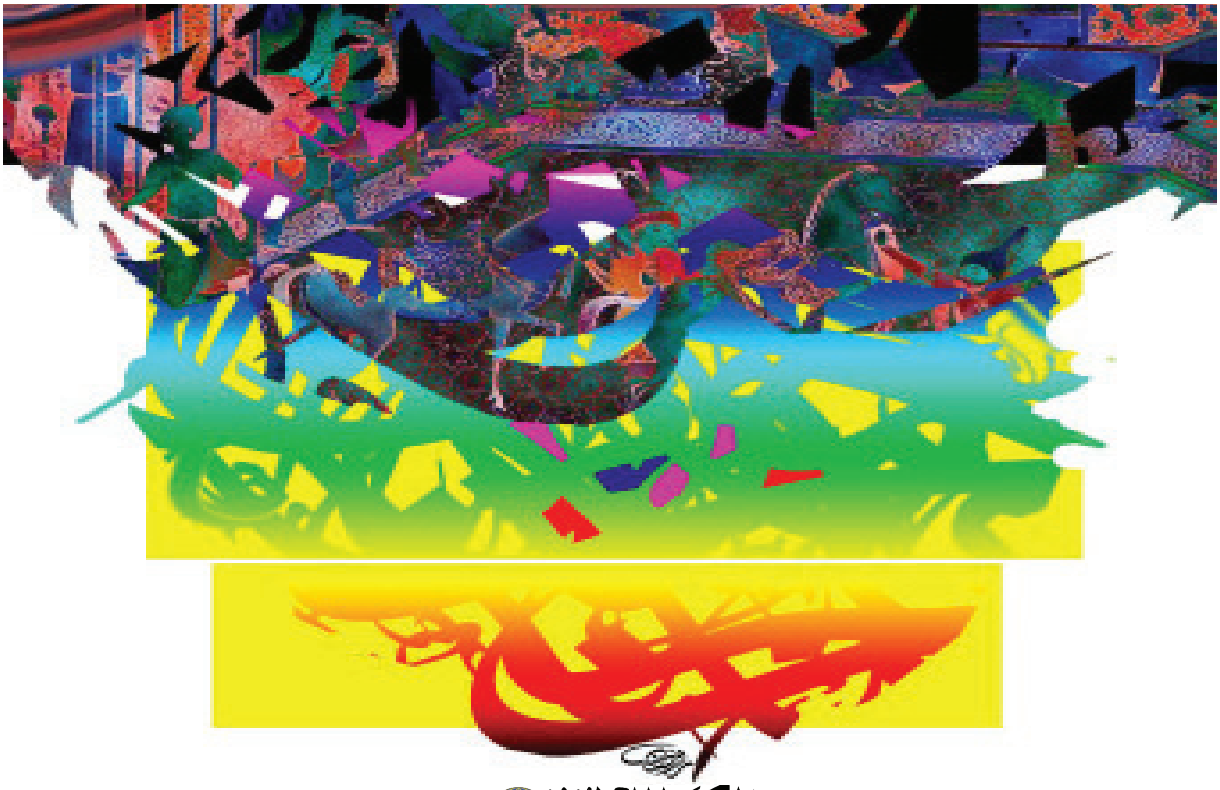

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد السادس
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
أ. م. د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.زكريا عبد أحمد العميري	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى(الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	٨
٢	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	قبول المعنى المرويّ في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثالاً	٣٦
٣	م. د . زينب بدن إبراهيم	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	٤٨
٤	م.د. أبتسام رسول حسين	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلة	٦٠
٥	م. منار فاروق عزيز م.د هاله عدنان كاظم	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقتهِ بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	٧٤
٦	زيدون محمود علي محمود م.د.صلاح عبد الأمير أحمد	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	٩٠
٧	حمزة سمير محمد عبد الله م. د.مسلم جواد خضير	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	١٠٢
٨	م.م. مروة عباس حسن	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	١٢٠
٩	م.م. جمان عدنان حسين	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	١٣٠
١٠	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	١٤٤
١١	م.م منى علي عبد أبو نايلة	التّقييد في ديوان الشّاعر سعيد بن مكيّ النّيليّ	١٧٠
١٢	م. م. علي عبدالكريم عبدالقادر	التعليل الصوتيّ لمظاهر الإعلال في العربيّة عند المستشرقين	١٨٤
١٣	م.م وسن عادل عبد الوهاب	المناخ والأمراض في المصادر التأريخية والحديثة	٢٠٠
١٤	م.م. زهراء أحمد حسن	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	٢١٨
١٥	م.م. فؤاد نعمان حمود	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	٢٢٨
١٦	م.م. وداد احمد كاظم	تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي	٢٤٤
١٧	م.م.مازن فؤاد دعدوش	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٤

تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي

م.م. وداد أحمد كاظم
وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الرصافه الأولى

المستخلص :
يعنى عذا البحث بدراسة (تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي) والذي تضمن تقصي واقع فن الكرافيت والكشف عن القيم الفنيه المرتبطة به من خلال العناصر البنائية وعلاقتها مع بعضها البعض لأظهار الجوانب الجمالية والوظيفية التي تعد أساسا في نجاحها من خلال إجادة التعامل مع المفردات والقدرات على ادراك العلاقات المتماسكة داخل الفضاء التصميمي وفي ضوء التقدم التقني والتكنولوجي والذي تأثرت فية أغلب الفنون , وقد تضمن البحث أربعة فصول عني الفصل الأول ببيان مشكلة البحث من خلال التساؤلات الأتية : ماهو الفن الرقمي ؟ لماذا يلجاء الفنان والمصمم الكرافيكي الى تقنيات جديده في عملية تصميم العمل الفني ؟ هل تختلف القيم الفنية بين منتج فن الكرافيك التقليدي ومنتج الفن الرقمي , وأهمية البحث , هدف البحث , حدوده , تحديد المصطلحات
وتناول الفصل الثاني تقنيات الطباعة بضوء الفن الرقمي , طرق تكوين العمل الفني الرقمي , والفصل الثالث فقد اختص بأجراءات البحث ومنها مجتمع البحث واختيار العينه البالغة (٣) اعمال , الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحيه : الفن الرقمي، الجرافيك، تقنيات، القيم الفنية.

Abstract :

This research is concerned with studying (Analyzing the artistic values of examples of digital art techniques) which includes investigation the reality of graffiti art and revealing the artistic values associated with it through the structural elements and their relationship with each other to show the functional aspects that are the basis for its success through proficiency in dealing with vocabulary and the ability to perceive coherent relationships within the design space in light of technical and technological progress ,that affected most of the arts.

The research included four chapter , The first chapter dealt with explaining the research problem through the following questions what is digital art? Why do artists and graphic designers resort to new techniques in the process of designing . Do artistic values differ between traditionl graphic art products and digital art products? Importance , research objective , limits ,and definition of terms .

The second chapter included the theoretical framework : digital art light printing techniques , methods of creating digital artwork .

The third chapter was devoted to the research procedures , including the research community and its sample , which amounted to (3) work . chapter four includes the results , conclusions ,recommendations and suggestions .

Keywords :Digital art, Graphics, Techniques, artistic values

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث

ان تفاعل الفن مع اي تطورات حديثة ليس بجديد , حيث نستطيع ان نرى هذا التفاعل موجودا بشكل واضح ومؤثر في مسار الفنون , عندما اصبح هناك دخول للعلم في عصر النهضه , ونظريات دافنشي , وتأقلم الفن مع ذلك , وبعد تلك النقلة النوعية – دخول النزعة الذاتية في الشكل واللون والاسلوب , وانبثاق توجهات فكرية حديثة , استطاع الفن ان يواكبها واستطاع المتلقي ان بستوعبها .

ان الجرافيك ذلك الفن الذي خلقته الضرورة ليس استثناء , فهو فن لطالما كان قادرا على تحمل هذا الحجم من التحول، فبدخول العلم والتكنولوجيات، تشكلت مرحلة جديد هي (فن الجرافيك الرقمي)، الذي اصبح متداولا اليوم ضمن مسمى (الفن الرقمي)، ففن الجرافيك، وبسبب تعدد خاماته، وتعدد طرق تقديمه للمتلقي استطاع ان يتفوق على غيره من الفنون البصرية في استيعاب هذه النقلة النوعية لتفاعل الفن مع التكنولوجيا، وهناك درجات لهذا التفاعل، وبالتالي تشكلت العديد من المفاهيم الفنية الجديدة لأنواعه، واثرها على القيم الفنية الخاصة بكل نوع.

ويعيش فن الجرافيك التقليدي والفن الرقمي الان في زمن واحد، وخلق ذلك حالة من التنافس بين الرواد الاوائل، الذين يمارسون التقليدي، متعلقين بتقنيات وقيم فنية متعارف عليها في تصنيف الفن الجميل وبين ممارسي الفن الرقمي، الذين يمارسونه من منظورين: الاول: يبدأ تجربته الجمالية منطلقا من خبرته الجرافيكية التقليدية، ثم يضيف بالتكنولوجيا الرقمية ابعادا اخرى للأبداع حسب رؤيته الفنية، والثاني: هو من نظر إلى الفن الرقمي نظرة تكنولوجية بحتة، ومارس تجربته الفنية من خلال معرفته بقدرات هذه التكنولوجيا على الابداع والوصول إلى المتلقي بشكل اسرع، هناك (منافسة خفية) بين فن الجرافيك التقليدي والفن الرقمي من حيث : الاعتراف والتصنيف: وهذا الصراع المصحوب بجهل للمفاهيم الاساسية لكلا النوعين، وعلاقة ذلك بالتقنية المستخدمة هو محور هذه الدراسة . وعلية تتجه الباحثة الى البحث في

الفروقات في القيم الفنية في المنتج الجرافيكي بين ذلك المنتج التقليدي وبين منتج الفن الرقمي الذي استفاد من التكنولوجيا الرقمية في تقديم عمل طباعي. مما تقدم نستطيع تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية : ما هو الفن الرقمي ؟ لماذا بلجاء الفنان والمصمم الجرافيكي الى تقنيات جديده في عملية تصميم العمل الفني ؟ هل تختلف القيمة الفنية بين منتج فن الجرافيك التقليدي ومنتج الفن الرقمي ؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه :

١. الاهتمام بمفهوم الفن الرقمي , حيث تناولت الدراسة معلومات حول تقنية الفنون الرقميه

٢. التوقف امام ظاهرة الفن الرقمي من خلال تحليل القيم الفنية لأمثلة من الفن الرقمي وهذا سيوضح مفهوم الفن الرقمي والقيم الفنية لكل نوع , وذلك عن طريق البحث عن القيمه الفنية المرتبطه بالتقنية المستخدمة , هذا ما سنراه بوضوح في هذه الدراسة عن طريق تحليل القيم الفنيه للامثلة المتناولة في هذه الدراسة

٣. تعريف المعنين بمفهوم الفن الرقمي وتصنيف انواعة حسب التقنيه المستخدمه في التحضير او الطباعه . كذلك البحث والتحليل للقيم الفنية الجديده المبتكره في الفن الرقمي .

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف الى

تحليل القيم الفنيه للأمثلة من تقنيات الفن الرقمي المتناولة في هذا البحث

رابعا : حدود البحث :

١. الحدود الزمانية : (١٩٨٥ – ٢٠١٣)

٢. الحدود المكانية : عالميا (دول أوربا والولايات المتحدة الامريكية) من شبكة الانترنيت والتي

تمكنت الباحثة من الحصول عليها

٣. الحدود الموضوعية : دراسة القيم الفنية للاعمال الفنية المنفذه ضمن تقنيات الفن الرقمي .

خامساً: تحديد المصطلحات

التحليل Analysis

لغةً:

هو مصدر قياسي على زنة (تفعيل) من الفعل الثلاثي المزيد (حلل) وتواجهنا مادة (ح ل ل) في لسان العرب بمعنى الحلول , فـ(حل) بالمكان يحل حلولا ومحلا وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الأرتحال , هو تقسيم الكل الى أجزائه ورد الشيء الى عناصره (عبد العزيز،١٩٩٣،ص ١)

اصطلاحاً:

هو اتجاه يبحث في منطق تركيب الأشياء وتفاصيلها والوقوف على عناصر الشيء المكونة له مما يعطي معنى التركيب , يتكاملان في الوقت الذي يتيح معنى التركيب كرؤية كلية , فأن التحليل يعنى بتوضيح خصائص كل جزء من الكل وارتباطه به (غراب ،١٩٩٨, ص١٢).

تعريف اجرائي :

هو الكشف عن الروابط الفكرية والتكوينية التي تحمل معنى عاما او خاصا مرتبطا بشبكة من المعلاقات والأمام بوظيفة كل جزء بحيث يوضح الروابط التي تجعله متماسكا في تركيبه وشكلة العام .

القيم الفنية:Artistic Values

يعرفه جيلفرد : هو القيم التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونها أوشكله وهي تتوقف على قيمة العمل الفني ومستواه (Guilford,١٩٧٩,p٧٣٣).

اما باركنBarkan فيعرفه على أنها وصف لكل ما نعتبره جديد بالمحاولة او الجهد(Barkan,١٩٥٥,p١٠٨).

ويقول ريد أن هناك شيئا مشتركا في جميع الاعمال الفنية يسمى الشكل , والمقصود بالشكل هنا في تعبيره هو البيئة الفنيه للعمل الفني والتي يختلف فيها فنان عن أخر(ريد (د.ت), ص٢٤) .

ويرى ابراهيم : موضحا تضمين العناصر كلها قيما , أن الفنان هو ذلك المبدع الذي ينظم العالم عن طريق مجموعة من الوسائط الجمالية الخاصة وفي مقدمتها وسائط التعبير(ابراهيم,١٩٧٦.ص ٤٩)

التقنية:Technique

لغةً: أتقَنَ إتقاناً العمل او نحوهُ أحكمهُ (مسعود, ١٩٩٢,ص١٨) أتقَنَ الأمر أحكَمَهُ (الزاوي , (د,ت),ص٧٧) وأتقَنَهُ احكمَهُ و(تَقَّنَ)أرضة ,ارسل فيها الماء الخاثر لتجودو (التَّقنُ) : الرجل النتقن الحادق (مجمع اللغه العربية , ٢٠١٧,ص ٤٧)

أصطلاحاً: وردت تحت مصطلح (تكنيك) Technique وبالأنكليزية تكنولوجيا Technology فالأول لفظ قديم والثاني حديث وخاصة بعد انطلاق الثورة الصناعية عندما بدأت الألة تأخذ أهميتها ومكانتها البارزة في مجال الأنتاج الصناعي (حسن, ٢٠١٧,ص٤٧)

أجرائياً :هي مجموعة من الادوات والوسائل التي يتم من خلالها أنتاج أشكال فنية تبدوا بصورة واقعية وفق منظومة حسية ذاتية يريد بها الفنان الكرافيكي التعبير عما يدور في ذهنه من تخيلات لايمكن تنفيذها في الواقع وأنما عن طريق التقنية المستخدمه لدية .

الفن الرقمي: Digital Art

عرفه السعدون : هو الفن المُنشأبواسطة الكمبيوتر بشكل رقمي , ومن الفن الرقمي الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي أو الصور المرسومة ببرنامج الرسم بأستخدام الفأرة او لوحة الرسم البيانية الرقمية تعد فناً رقمياً, أنها قد تدخل في تعديل و انشاء عمل ما ,مما يمكن أن يطلق عليه فناً رقمياً (السعدون ,٢٠٠٦,ص٩).

عرفته الباحثة اجرائياً: على أنه عملية إبداعية تفاعلية بين الفنان والألة (الكمبيوتر) والمتلقي تستخدم فيه أساليب الأنتاج عن طريق الوسائط الرقمية والبرامج المعدة عن وعي وادراك للعلاقات الجمالية بين عناصر العمل الفني والقدرة على التعبير الجمالي وطرق تذوقها من خلال المعلومات والتجارب والدرجة التي يحصل عليها المتعلم وفق استجابيته وفهمه للأفكار الجماليه المعرفية .

الفصل الثاني:

تقنيات الطباعة في الفن الرقمي:

ساعد دخول (الحاسب الآلي) عالم الطباعة للنهوض في الانتاج الرقمي، وهو من اهم الاضافات للفنون الجرافيكية في القرنين العشرين والحادي والعشرين، والذي ساهم في انتشارها، فطريقة انتاج الصور الفوتوغرافية والرسوم لادخالها إلى الحاسب وتخزينها في ذاكرته واستدعائها عند الحاجة، كانت تتم بطريقة تقليدية؛ وهي طريقة التناظر (Analog)، وهي طريقة يتم فيها تحويل (Convert) الصورة إلى الكمبيوتر حسب تدرجات الصورة اللونية، وذلك بأن تعبر الصورة عن الاصل بكل جزء منها، ابيض او اسود او رمادي. (صالح، ١٩٩٨: ٤٨)، وهي الطريقة التي يصعب معها ادخال الصورة للحاسب .

اما الطريقة الرقمية الحديثة فتعتمد على مبدأ رقمي، بمعنى تحليل الصورة إلى نفط شديدة الضآلة، واعطاء كل نقطة رقما؛ ففي الصورة العادية (ابيض واسود)، يمكن اعطاء صفر للنقطة البيضاء وواحد للنقطة السوداء ومن خلال هذه الارقام يمكن تخزين الصورة واستدعائها، وبفضل هذا المبدأ نفسه عرف التصوير الفوتوغرافي الكاميرات الرقمية التي تقوم بالتقاط الصورة وارسالها على اساس رقمي. (صالح، ١٩٩٨: ٤٨).

ويقصد بالطباعة الرقمية هو طباعة المعلومات الرقمية مباشرة من قاعدة البيانات إلى خامة طباعية موجودة داخل الآلة نفسها او النظام نفسه دون تدخل بشري، ويعود تسميتها بالرقمية لاعتمادها على الترانيستور المصغر (Microchips) في عمليات التحكم في الحبر والورق، وهي نوعان: طباعة مائية وطباعة لا مائية، منها ما يعمل بنظام التصوير المباشر، ومنها ما يعمل بنظامي التصوير المباشر والنظام التقليدي في الوقت نفسه. (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١٠).

ويتم تركيب السطوح الطباعية آليا بواسطة جهاز تحكم مسؤول عن تركيب سطوح الطباعة، ومسؤول عن عملية ضبط التطابق الطولي والعرضي والافقي، تتم فيها عملية تعريض العناصر الطباعية للملف الرقمي على السطح الطباعي مباشرة بواسطة (تقنية الوميض)، التي تعتمد على استخدام التيار الكهرائي والاقطاب الكهربائية المكونة من ابرو التانجستون؛ لتصوير النقاط الشبكية على اللوح. ثم دخلت تقنية الطابعات النفاثة للحبر، حيث تعتمد فكرة عمل هذا النوع من طابعات الحاسوب على تسخين جزء من مستودع الحبر إلى درجة حرارة تصل إلى ٣٠٠ درجة مئوية، مما يحدث فقاعات بخار داخل مستودع الحبر مما تدفع قطرات الحبر إلى الخارج من فتحة خاصة تدعى (Jet) يصل إلى عدد هذه الفتحات إلى ٤٠٠ فتحة دقيقة يخرج منها الحبر كقطرات في نفس اللحظة، وبمجرد ملامسة قطرات الحبر الورقة تجف مباشرة، وهذه العملية تتكرر عدة الاف من المرات في الثانية الواحدة. (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١١).

واستخدمت بعد ذلك تقنية جديدة وهي استخدام الصمامات الثنائية الليزرية، مما احدث قفزة نوعية في مجال تعريض السطوح الطباعية للملف الرقمية على السطح الطباعي لتلك المكنات بصدور اشعة الليزر من صمامات ثنائية عديدة، حيث تتجمع هذه الاشعة على هيئة شعاع واحد عبر كابلات الالياف البصرية والعدسات. (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١١).

فاشعة الليزر هي واحدة من اعظم منتجات التكنولوجيا في القرن العشرين، والمصطلح يمثل الاحرف الاولى من كلمات: (Light Amplification Stimulated by Emission of Radiation)؛ اي (تكبير الضوء بواسطة انبعاث اشعاعي). وبالنسبة للطباعة؛ فالليزر مستخدم

بالفعل في حفر اللوحات الطابعة، سواء أكانت بارزة او ملساء دون استخدام احماض كيميائية، وكذلك في نقل الحروف من ذاكرة الحاسب الآلي إلى الورق عن طريق الطابعة في نظم معالجة الكلمات (صالح، ١٩٩٨: ٤٥).

وتعد طابعة الليزر ايضا احدث الطابعات وافضلها على الاطلاق؛ فهي تجمع بين مميزات الجودة والسرعة، وامكانية رسم الاشكال، كما يمكنها تكوين صفحات كاملة، تعمل من خلال سقوط اشعة ليزر على الاسطوانة الداخلية، وعلى الصفحة الحاوية لنصوص او صور، فتتولد عليها شحنات كهربائية. وفي نفس الوقت، يسقط الليزر على ذرات الحبر؛ فتصهر ويجذبها سطح الورق، وكأن عملية الطبع تقوم على فكرة الحرق بصهر جزء من سطح الورق مع ذرات الحبر؛ ولذلك تخرج الصفحات المطبوعة الساخنة. (صالح، ١٩٩٨: ١٦٧).

وبذلك، فإن السطح الطابع لايحتاج إلى القيام بأي نوع من انواع المعالجة للسطح الطباعي، بل يمكنه الطباعة فورا. (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١١)، (والطباعة الليزرية تقدم مطبوعات ملونة واسود فقط، ففكرة عمل طابعات الليزر الملونة شبيهة بفكرة عمل طابعة الليزر العادية، سوى ان الورقة تمر بمراحل مختلفة، وهي اربع مرات: مرة للون الاسود، وثلاث مرات لالوان حبر الطباعة الثلاثة ، حيث يقوم برنامج الطابعة بفرز الالوان للصفحة المطلوب طباعتها من الكمبيوتر ، ويطبع كل لون على حدة في مرحلة منفصلة (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١٢)

وفي النهاية نحصل على الورقة مطبوعة بنفس الالوان التي تظهر على شاشة الكمبيوتر ومن الجدير بالذكر ايضا، ان الطباعة الرقمية لاتشير إلى نظام طباعي معين، بل تشير إلى التكنولوجيا التي اسهمت في تطوير طرق الطباعة، مثل: تكنولوجيا التصوير المباشر؛ حيث ان معظم آلات الطباعة في ايامنا هذه تعتمد على انظمة رقمية لتحضر السطوح الطباعية على اختلاف انواعها واشكالها). (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١٢)

وتختلف الطابعات الرقمية بحسب:

لون الطباعة: (ملون، اسود فقط).

نوع التقنية : (نقطية، حبرية، ليزرية).

دقة الطباعة: (حيث تقاس بعدد النقاط الحبرية التي تطبع في كل بوصة مربعة).

المهام:(قد تقوم الطابعة بمهمات غير الطباعة كماسح ضوئي (Scanner) (القصاص، ٢٠٠٩: ٣١٢)

طرق تكوين العمل الفني الرقمي:

يقف الفنان اليوم امام العديد من الخيارات لطرق التنفيذ والتقديم لتقنيات الفن الرقمي، والتي شكلت طرق متعددة في تكوين العمل الفني الرقمي، وهي طرق يضاف اليها الجديد باستمرار؛ لانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتطور التكنولوجي للبرامج الرقمية المستخدمة، وبالمواد الطباعة المبتكرة باستمرار، وستقدم الباحثة فيما يأتي تلك الطرق التي تصنف تحتها الفنون الرقمية من حيث مدخلاتها، بالاضافة إلى ذلك مثال عليها من انواع الفن الرقمي الاكثر شيوعا وانتشارا، ويجب التذكير بأن تلك الامثلة قد تكون صالحة بان تدرج تحت اكثر من طريقة من الطرق التالية :

١. الطريقة الصفرية :

وهي الطريقة التي يتم فيه فتح ملف جديد، ويتم فيها خلق العناصر دون نسخها او قصها من مكان اخر باستخدام الاشكال الهندسية والعضوية، والالوان، والفرش، والفلاتر، وغيرها من ادوات الخلق الفني في احد برامج التصميم. (الحركان: ٢٠١٣). ومن اهم الفنون الرقمية التي تنفذ بهذا الاسلوب:

فن الرسم الرقمي (Digital Painting Art): وهو تطور للرسم التقليدي باستخدام الحاسب الآلي كأداة للرسم، فقد استبدلت الريشة بالفأرة واللوح الرقمي، واصبحت الشاشة بديلا للوحة (لكانفاس)،

واستخدمت الالوان الرقمية عوضا عن الالوان التقليدية، حيث تكون اللوحة كليا من عمل الرسام؛ اي بدون اقتباس اية عناصر اخرى؛ كالصور او الخامات. (دندن، ١٩٨٩: ٩). فرسم الفنان الجرافيكي دائما متأثرا بالتحولات الفكرية المختلفة على مدى تاريخ تطور تقنيات فن الجرافيك وقبل دخول الحاسب الالي بكثير، وبعد دخول الحاسب رسم الفنان الجرافيكي، وعبر عن نفس التحول الفكري القديم احيانا، او عكس رسمه فكرا حديثا لم يعبر عنه في السابق.

(ولكي يجد فن الرسم الرقمي له مكانا، كان عليه ان يقدم شيئا غير مسبوق، كان عليه ان يبتكر عالما مرئيا جديدا ومبهرا في سماء الفنون التشكيلية ، ولكي يدخل الفنان هذا العالم المرئي الجديد، كان لزاما عليه هو الاخر البعد عن المألوف، والبحث عن اداة تساعده في تحقيق ابتكاراته الفنية تلك، كان هذا يعني بالنسبة لبعض الفنانين في عصرنا الحديث، العمل من خلال الحاسب الآلي والوسائط الرقمية لتقديم ابداعاتهم الجديدة). (صقر: ٢٠١٢).

شكل (١). ديزموند بول هنري (**Desmond Paul Henry**)، رسم رقمي– بواسطة آلة الرسم بالسحب، ١٩٦٠.

ومن هنا نجد طرق فنية مختلفة قد خرجت من شاشة الحاسب معتمدة على تقنية (الرسم الرقمي)، وشكلت اعمالا فنية رقمية من منطلق عمل فني حاسوبي بحت، فرسم الفنان الرقمي اعمال فنية رقمية تجريدية، واعمال محاكاة دقيقة للواقع، واحيانا بطريقة سريالية او تعبيرية، وغيرها من الطرق التي تعكس الفكر الحديث. فاتاحت ادوات الحاسب وقدراتها على اعطاء الدقة والسرعة في التنفيذ للفنون الرقمية، وبالتالي اصبح من الصعب تصنيفها احيانا، وتشيع تسميات لهذه الطرق، اشهرها ما يلي:

طريقة التجريد الرقمي (**Digital Abstract**).
طريقة الفانتازيا الرقمية (**Digital Fantasy**).
طريقة المظلم الرقمي (**Digital Dark**).
طريقة الفيكتور (**Digital Vector**).
طريقة الفراكتل (**Digital Fractal**).
طريقة البكسل (**Digital Pixel**).
طريقة الحفر الرقمي (**Digital Photo Engraving**).

٢. الطريقة التجميعية:

وهي تعتمد على تجميع مجموعة من الصور واحداث علاقات بينهما في تكوين واحد، وهذه الطريقة اقرب إلى الكولاج دون احداث تعديل جذري على الصور المجمعة. (الحركان: ٢٠١٣). ومن اهم الامثلة على ذلك: فن كولاج الوسائط المتعددة (Digital Mixed Media Art): فهو فن يتم عبر شاشة الحاسب الآلي (بشكل كامل)؛ اذ يختار الفنان الطبقات بحذر، ويمزج فيها اكثر من طريقة رسم رقمية مختلفة كالطريقة المتجهة وطريقة البكسل، ويعتمد هذا الفن على خبرة الفنان في التركيب والتنسيق بين الرسوم والدمج، ثم معالجتها الكترونيا لتكوين عمل فني متماسك ومبتكر. (thiefwlif: ٢٠١٣).

وهو يختلف في مدخلاته عن فن الكولاج التقليدي الذي مارسه بيكاسو وبراك على وجه التحديد ولكنه يحمل نفس الفكر، حيث قاما بمحاولة تأسيس القيم الصورية للاشياء، وجعلها اكثر بروزا للعين؛ لتكتسب قيمة فنية واهمية دلالية في ضوء العلاقة الجديدة (الكولاج) القائمة بينها. (وهبه، ٢٠١٦: ٧٠)؛ (ففن الكولاج (Collage Art): هو تجميع قطع صغيرة لصور او رسوم مختلفة الاحجام والاشكال من اصل تنفيذي يدوي، ولصقها معا في تكوين فني جذاب، حيث كان يستخدم هذا الفن غالبا في تصميم اغلفة المجلات او الكتب، وصفحات الموضوعات الساخنة المثيرة بالمجلات، وكذلك تصميم الاعلانات والمصطلحات التجارية) (صالح، ١٩٩٨: ٢٠٤).

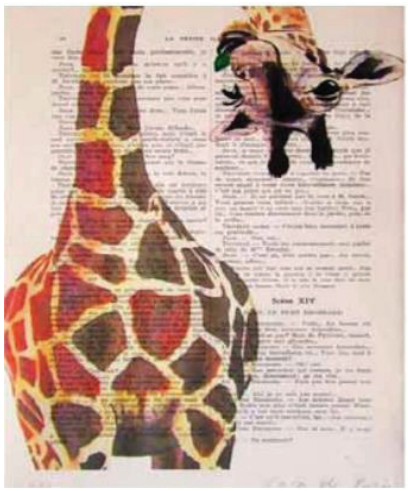

(شكل ٢). زرافة مع اوراق خضراء اخذت من شجرة، ورقة قديمة من جريدة باريسية مشهورة (La Peti lIlustration) مع رسم يدوي للفنان، ١٩٢٠م، فن كولاج الوسائط المتعددة الرقمي.

٣.الطريقة المشتركة بين الصفرية والتجميعية:

اي جمع صور وتنسيقها والتعديل عليها حسب الطابع الشخصي، وتعد هذه الطريقة والطريقة الاولى افضل من الطريقة الثانية لدخول عنصر التنفيذ اليدوي في الرسم (الحركان: ٢٠١٣) ومن الامثلة على ذلك: فن التصوير الرقمي (Digital Photography Art): وهو نوع من الفنون الرقمية الذي يستخدم التصوير الضوئي، (فالتصوير الرقمي هو طريقة تخزين الصور رقميا ليتم بعد ذلك معالجتها). (Brencton: ٢٠٠٦)، حيث يستخدم لمعالجة الصور تقنيات وبرامج رقمية تختلف عن المعالجة الكيميائية بالاسلوب القديم التقليدي، ويعتمد هذا النوع من الفن على عين المصور اولا وتلاعبه بالمؤثرات والتعديلات الرقمية ثانيا: للوصول إلى عمل فني تصويري رقمي.

وقد واجه هذا الفن رفضا، كما واجهه التصوير الضوئي الكيميائي في تقنية (الفوتو كوبي) كما ذكرنا سابقا؛

اذ ظهر التصوير الرقمي في نهايات التسعينات، وجاءت فكرته من طريقة تصوير الفيديو بامكانية تثبيت الصور المتحركة وتوصيلها بالكمبيوتر وطبعها ايضا، ومن نفس الفكرة جاءت فكرة تخزين الصورة فيس الكاميرا الرقمي، التي تعمل بالذاكرة الرقمية بدون
فيلم، وفن التصوير الرمي يتطور بشكل سريع ومستمر لارتباطه الدائم بتطور التكنولوجيا الرقمية في مجال كامرات التصوير.

(شكل ٣) هوبر مديتيشن (Hopper Meditation)، شمس الصباح، فن تصوير فوتوغرافي رقمي.

مؤشرات الأطار النظري

١. نفذت الأعمال الفنية المعاصرة في ضوء التقنية الرقميه والأدوات التكنولوجية من خلال التجربة الذاتية للفنان لتمثل محاكات دقيقة للواقع

٢. لايمكن فصل الفن عن الحياة والصناعة والتطورات العلمية المعاصره والتقدم التقني والتكنولوجيا

٣. امتازت الفنون الرقمية بالواقعية المفرطه وتشكيل الاعمال تقنيا وكأنها اشياء واقعية معتمدا في ذلك على عدة طرق من اجل الوصول الى النتيجة المرجوه .

٤ . اعتمد فنانوا الفن الرقمي نتاجاتهم الرقميه بحرية مطلقة من حيث الشكل وطريقة عرضها في الفضاءات التي تشغلها .

٥. اعتمد فنانوا الفن الرقمي في تشكيل وتجنيس الفنون فيما بينها بمساعدة التقنيات الحديثة لتكوين صوره جديده نتيجة لخبرة الفنان في تركيب وتنسيق بين الرسوم المدمجة

٦. اسهمت التكنولوجيا في تطوير طرق الطباعة والتقدم التقني المعتمدة على أنظمة رقمية لتحضير السطح الطباعي على أختلاف انواعها وأشكالها

٧. ان تقنيات الرسم الكرافيكي التقليدي كانت تبتعد كل البعد عن العالم الرقمي مستخدمة كل ماهو متاح وتقليدي لتنفيذ الرسوم والتصاميم

الفصل الثالث : منهجية البحث

- مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من ١٠ اعمال من الفن الرقمي
- عينة البحث : البالغة (٣) اعمال رقمية , تم اختيارها بصورة قصديه متوازنه مع دقة الموضوع والأفاده منها لتحقيق الهدف
- اداة البحث : من اجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة طريقة هوارد ريساني (Howard Risatti) التي تقوم على ثلاث خطوات هي : التحليل الوصفي والتحليل الشكلي وتحليل المعنى من اجل تحليل عينة البحث والتعرف على القيم

الفنية التي تميز كل منها.

• منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

العينه رقم (١): آندي وارهول (Andy Warhol)– مارلين مونرو تركوازية .

التقنية: تصوير رقمي– معالج بتقنية الفيض اللوني ببرنامج بروبوينت(Por Point) ١٩٨٥م.

متحف اندي وارهول – بنسلفانيا

الوصف العام: (الموضوع– الشكل):

لوحة من اشهر لوحات آندي وارهولن واقواها تأثيرا في تاريخ الفن الحديث، انتجها عام ١٩٨٥م ببرنامج برو بوينت (Por Point) بحاسب من نوع كوموندر اميغا (Commodor Amiga)، وهذه اللوحة مأخوذة من صورة لمارلين مونرو من ملصق شهير لفلمها (نياغارا)، وكان وارهول يعرف مدى تأثير مارلين على الجيل الجديد، واراد الفنان استغلال صورة مارلين كرمز عام وخلق صورتها كمعبودة جماهيرية، وتحويلها إلى منتج ثقافي جماهيري قابل للاستنساخ والتكرار إلى ما لا نهاية. (المعرفة: آندي وارهول) .

وفي الصورة وجه مارلين يبدو ببشرة وردية، وشفتين بلون احمر مكثف وبارز ومتماثل مع لون الياقة، وابتسامتها التي تعكس روحها المرحة وجاذبيتها مغطية ايضا باللون الاحمر، وشعرها اشقر بخطوط سوداء ملتحمة مع ظلال وجهها الاسوداء, حيث يبدو شعرها كأنه مستعار ومتماثل مع لون خلفية العيون، وتأتي خلفية اللوحة بلون اخضر تركواز فاتح، يتماثل مع ضربات الفرشاة للون الظلال ومع الشامة على الخد الايمن .

التحولات الفكرية :

آندي واهول وهو من اهم فنانين البوب آرت (Popular Art)؛ وهي حركة فنية مهمة جدا في تاريخ الفن الحديث، نشأت في بريطانيا في منتصف عام ١٩٥٠، وفي امريكا في اواخر ١٩٥٠م، وهو نمط حياة ونمط فني يستمد عناصره من الواقع الشعبي، وهي نزعة فينة كمحاولة نصف جادة ونصف ساخرة لخلق فن رفيع مستخلص من القيم والثقافة الجماهيرية في المجتمع الاستهلاكي. (محمد، ٢٠٠٩: ٩٩).

وكان آندي وارهول شغوفا بالمشاهير؛ بسبب نشأته ومرضه في الصغر، واضطراره لملازمة السرير فترات طويلة، يجمع فيها صور الممثلين والمشاهير، وتلك الفترة ساهمت كثيرا في تحديد لامح شخصيته ، فحاول

لاحقا عند تنفيذ اي عمل فني غريب ومبتكر الحفاظ على سحره بترك تفسير لوحته للمتلقي، فكان الكثير من الفنانين والمصممين يستخدمون نفس تقنيات وارهول ولكنه يختلف عن الاخرين باعتماده على الصور الفوتوغرافية التي ينتقيها من المجلات والصحف اليومية، وباعتمادة على طرق الطباعة الحديثة بشكل تجاري لتحقيق مدى اكبر لانتشار فنه. (المعرفة: آندي وارهول).

فآندي وارهول يستخف بأي قول يحدد مواضيع الفن في اطار معين، واستخدم آندي وارهول تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية، وانتج عملا فنيا هو صورة لمارين مونرو عام ١٩٦٢م، بخلفيات متعددة، واعاد انتاجها ببرنامج كوموندر اميغا (Commodor Amiga) عام ١٩٨٥م، وهي عينة الدراسة التي سوف نحللها تاليا.

تحليل القيم الفنية :

استخدم وارهول في ابداع لوحته حاسبا آليا، يعرف بكومودور اميغا (Commodor Amiga)، وهو نظام تشغيل متعدد المهام اخذ شعبية هائلة لدى فنانين الجرافيك لتوفيره برامج الجرافيك والصوت، ففي البداية طورته كومودو انترناشونال (Commodor International)، وقد اعلن عنه في عام ١٩٨٥م مع جهاز (اميغا ١٠٠٠)، وهو الجهاز الذي استخدمه وارهول في رسم وابتكار لوحته، وكانت الدهشة بقدرة برنامج برو بوينت (Por Point) اللوني في عالم الجرافيك، فهو يعالج الصورة بملء المساحة التي يختارها الفنان المصمم بفيض لوني غني ومشبع. (Marshal: ٢٠١٢).

وفي المرحلة المبكرة من التصميم، كانت صورة مارلين مونرو المأخوذة من فيلمها (نياغارا) الهاما له، فوارهول يعرف جيدا تأثير الصورة على الشباب المتعلق بمارلين باعتبارها قديسة ورمزا خالدا، فجاء عمله الفني بعناصر بنائية متجاورة ربطت بينها الظلال، حيث لون وارهول وجه مارلين بمساحات لونية غير متدرجة ، وجاءت خطوطه منحنية وغير حادة او قاتمة، وترك مهمة التمييز بين المساحات اللونية للتناقض اللوني، فدخلت الالوان في علاقة متجاورة ومتناقضة ، مما حقق الكثير من الجاذبية للتصميم.

وان اللون التركواز البارد في خلفية اللوحة اعطى نوعا من الفراغ؛ لزيادة التركيز على العناصر البنائية لوجه مارلين، واستخدم واهول علاقة تبادلية جمالية بين الوان العناصر البنائية للوحة، فجاءت ظلال العيون متوافقة مع الخلفية والشعر مع خلفية العيون والشفاه مع الياقة، وذلك خلق نوعا من الانسجام ، ثم اكد توازن عمله الفنية بتوزيع مناسب للون مع حجم المساحة، كاعطاء الشعر مساحة لونية صفراء واسعة؛ لتتساوى مع مساحة الشفاة بالاحمر الصاخب الاقل مساحة. وذلك التنوع في وضع مساحة لونية هادئة بجانب مساحة لونية صاخبة بشكل متكرر في اللوحة، قد اعطى ايضا نوعا من الايقاع الذي حقق البهجة التي تعكس شخصية مارلين، فهي ممثلة ادخلت البهجة لقلوب الكثيرين؛ فلون الشعر الاصفر ولون الظلال الاخضر ولون الشفاه الاحمر الصاخب يشعرنا بتدفق لوني مشبع، وذلك احد الخصائص المميزة لبرنامج برو بوينت (Por Point) في ملء المساحات .

واستخدم وارهول هذا البرنامج استخداما جيدا ايضا؛ فحقق من خلال خصائصه اللونية السيادة في عمله من خلال تدفق اللون الاحمر على الشفاه مع تلك الظلال السوداء، فكان العنصر الاقوى بذلك الثقل اللوني الذي عكس قيمة لونية هائلة، وبالتالي نجح وارهول ايضا من خلال ذلك في نقل الواقع ومضمون عمله الفني باسلوبه المبتكر، فلا يوجد اهم من تلك الابتسامة التي ميزت تلك السيدة واشتهرت بها؛ لتكون مركزا للسيادة؛ (فالقيمة اللونية تقدر بدرجة قتامة اللون او اضاءته، فبوساطة قيمة اللون يمكننا ان نفرق بين اللون الاحمر الفاتح وبين الاحمر القاني اذا مزج بالاسود او الابيض). (القصاص، ٢٠٠٨: ٧٣)

واعطى وارهول مستويات بصرية وهمية وعمقا لتصميم ثنائي الابعاد خارج من شاشة حاسوبية مسطحة، من خلال شيئين: اولا: التجاور اللوني للون هادئ بارد في الخلفية مع لون مشبع وصاخب في الشعر،

وثانيا: في الظلال السوداء التي اعطت للشعر تفاصيله وللوجه حدوده وبروزا لعناصره، وربطت بين مساحاته اللونية الغير متدرجة التي شكلت التصميم، فشكلت عنصرا مهما للربط، وتحقيق الوحدة لعمل وارهول الفني؛ (فالعلاقات بين العناصر اذا كانت متنوعة ومختلفة سواء كانت شكلية او خطية او لونية، بالاضافة إلى تواجد الوحدة في العمل الفني، كل ذلك يتيح للناظر ان يرى العمل الفني ككل من الوهلة الاولى، ثم يتدرج لرؤية الاجزاء) (محمد، ٢٠٠٩: ٥٠) .

ويظهر التباسن القوة في التصميم، ويسمح لاكبر عدد من المتلقين ومن اصحاب الاذواق ان تلفت نظرهم، وتلك من اهم مبادئ (الفن الرقمي) التي يأخذها الفنان الرقمي بالحسبان؛ فهو يحقق التباين من خلال الانتقال المفاجئ إلى نقيض الشيء بما يحدث في العين نوعا من الدهشة في حركتها المتنوعة، ومن المثير للاعجاب ان تجربة وارهول في خلق عمله الفني لم تكن مبالغة لونية لاطار قدرات برنامج، بل كانت تعكس براعة لوارهول في توظيف اللون رغم الاحتمالات اللانهائية من الدرجات اللونية المتاحة في البرنامج ، بل انتقى الوانا اساسية ومكملة بسيطة لاسقاط انفعالاته، التي اجبرت عين المتلقي بالاحساس وبالتفاعل البصري بينه وبين العمل الفني ، فكانت طرح لفكر ابداعي على مستوى التقنية والتنفيذ.

وعبر وارهول عن موضوع عمله الفني بطريقة مبدعة ومبتكرة، للوصول إلى عمل مهم بأهمية بطلة موضوع عمله الفني، وحقق نجاحا وانتشارا واسعا حتى يومنا هذا ، حيث تأثر الكثيرون من فناني البوب آرت والمصممين بعمل وارهول الفني، وقلدوه واستخدموه عنصرا في تصميماتهم واعمالهم الفنية، فكانت رسالة مرئية حملت فكرة، وادت معنى تجسدت في وسيط مختلف وجديد، فهي لوحة فنية بارزة في تاريخ الفن الرقمي، وبعض النقاد اخذ في البداية على لوحات آندي وارهول الطابع الميكانيكي بسبب ذلك، لكن في عصرنا الحالي توالت البرامج التقنية المختصة بالفنون والتصميم تحاكي وجهة نظر واهول واثبتت قدرته على قراءة فن المستقبل . (بروميثيوس: ٢٠١١) .

العينه رقم (٢): مريم لزادا (**Mariam Lozada**) منظر مدينة (**Cityscape**) .

التقنية: رسم رقمي (**Digital Drawing**) .

الوصف العام :

تمتلك الفنانة الامريكية مريم لوزادا (**Mariam Lozada**)، هي وزوجها الفنان الرقمي والناقد المعروف جي دي جارفيس (**Jd Jarvis**) موقعا لبيع اللوحات الرقمية (**Dunking Bird**)، وهي مثال حي اختارته الباحثة على حالة الفنان الرقمي اليوم، الذي استبدل الادوات التقليدية بادوات وتقنيات الحاسب للوصول إلى اعمال فنية تقاس بنفس الاسس والمبادئ التصميمية، ولكن بخصوصية مختلفة.

وتبدأ الباحثة تحليل لوحة لوزادا بأهم عنصر تكوين، والذي يلاحظه المتلقي لاول وهلة، وهو تشكيلة الخطوط المختلفة التي شكلت التكوين البنائي لكل عنصر من عناصر اللوحة؛ (فالخطوط المختلفة في

السمك والطول والوضع تثير انطباعا فيها ايقاعا (Rhythem) من خلال علاقات التباعد والتقارب). (عبد الهادي، ٢٠٠٨: ٤٢) والخطوط الافقية دائما ترتبط في مخيلتنا بالارض، وهي اكثر العناصر ثباتا واستقرارا، وهذا التأثير استخدمته الفنانة جيدا في الشوارع التي تعبر المدينة بين تلك البنايات.

وتجسد اللوحة مقطعا لمدينة مزدحمة ، فتنتقل حركة العين من البنايات الطويلة إلى الشوارع التي بينها إلى ذلك الجسر في خلفية اللوحة الذي يربط بين البنايات وهذا العمل الفني بالكامل، قد شكلته الفنانية بالخط واللون، ولم تستخدم المساحة اللونية الا في تلك السماء في خلفية اللوحة بلونها البارد الضبابي الناعم، فكل العناصر وزعت عليها الالوان بخطوط مدروسة وبعلاقات تبادلية، وتركت الفنية لون الورقة الابيض بين تلك الخطوط مما اعطى قيمة لونية قوية للخطوط الملونة وابرازها للعين جيدا.

التحولات الفكرية :

يوجين دولاكروا يؤكد على ان الخيال الذي يصنع اللوحة من واقع الطبيعة، حيث لايوجد حدود في الطبيعة تحدد الاشكال قدر ما توجد فيها لمسات ملونة، وان موضوع اللوحة هو انت انطباعاتك وعواطفك ازاء الطبيعة، وان هناك من المصورين لايسمحون لانفسهم بهذا القدر من الحرية في نقل الطبيعة احيانا في نقلها كما هي واحيانا اخرى عن طريق اهمالها لدرجة النسيان. (برتيلي، ١٩٧٠: ٢٣٩) .

ما ذكره ديلاكروا هو ما تؤمن به مريم لوزادا؛ فهي رسمت رؤيتها الشخصية للمدينة، واستخدمت شاشة الحاسوب وتقنية الرسم الرقمي (Digital Drawing) للوصول إلى هذه النتيجة ، وذلك لاعطاء العناصر التكوينية لعملها الفني الدقة في الخط واللون، وهي تقنية رقمية جديدة تستخدم فيها الفنانة القلم الالكترونية بدل الريشة وشاشة الحاسب بدلا من الكانفاس، فنتيجة بنفس لدرجة من الحرفية قد تحتاج للكثير من التجارب والوقت عند تنفيذها بالطريقة التقليدية، بل استحالة ايضا الحصول على نفس النتيجة، خاصة عند عمل اكثر من نسخة للطباعة، فالفنانة تعرض لوحتها منظر مدينة (Cityscape) على موقعها الالكتروني؛ لتتوفر لكل من يريد اقتنائها وهذا يعني امكانية طباعة العديد من النسخ.

تحليل القيم الفنية :

ان ادراك الفنانة الواضح لمميزات تقنيات (الرسم الرقمي)، التي تشكل المفردات والادوات (التي تحقق تصميما ناجحا لتحقيق الابتكار وانتاجه بصورة نهائية)، قد تظهر جليا في عملها الفني، فهي فنانة رقمية متمرسة بل وتقوم بتدريس تلك التقنيات الرقمية ايضا، حيث استلهمت الفنانة من ما حولها من طبيعة صامتة وطبقتها في لوحتها بأسس ومبادئ بنائية لم تدع التقنية خلال تنفيذها لها ان تتحكم بها ، بل كانت التقنية مجرد اداة، وستقوم الباحثة تاليا بتحليل القيم الفنية المحققة داخل اللوحة نتيجة لهذا الادرام المتميز.

وقد جعلت الخطوط الرأسية في اللوحة هي الغالبة، والتي ترمز بها إلى القوى النامية والى الشموخ والعظمة، فاعطت تلك الخطوط لاعلى الجسر واسفله رسوخا وقوة اكثر، واعطت للبنايات ثباتا وشموخا واستقرار عند التقائها بالخطوط الافقية على الارض، حيث تشكلان بالتقائهما احساسا بالتوازن مع استمرار سيادة الخط الرأسي. ويجب عدم اهمال اهمية الخط المنحني الموجود فقط في تلك البوابتان تحت الجسر والخطوط الرابطة اعلاه، وما لهما الاثر المهم في كسر الحدة لتلك الخطوط الكثيرة الرأسية والافقية، التي شكلت اغلبية عناصر اللوحة، وشاركت في هذا التأثير الخطوط القصيرة المائلة في نهاية البنايات، والتي بالاضافة إلى كونها (خطوط رابطة)؛ فهي خطوط ترشد العين إلى مركز السيادة (الجسر).

ورسمت الفنانة خط الارض الذي امتد على طول اسفل البنايات للداخل، ولعب دورا هاما في تحقيق العمل شاركته بذلك الدور الخطوط الافقية القصيرة الرابطة في اعلى البنايات، والخطوط القصيرة الفاصلة بين الطوابق على اعطاء ذلك الاحساس بعمق المدينة، وتحقيق المنظر حيث تشد العين، وتأخذها إلى عمق المدينة الداخلي في الخلف. و(ان رودويل يقول: يحمل الخط قوة تعبير مضاعفة حسب سماكته ونوعه، اذا

كان مستمرا او متقطعا او محدبا، وحسب اتجاهه، والخطوط العريضة تكمل الخطوط النحيلة كما هي الحال بالكتابة). (شموط، ١٩٩٢: ٩٩).

واعطت الفنانة ايضا لهذه الخطوط الوانا مشرقة باردة وحارة في علاقات تبادلية مدروسة لتحقيق التوازن؛ ابرزها: البرتقالي والاحمر، اللذان يصلان قبل اي لون اخر لقيمتهما اللونية القوية، فتتباعد الخطوط هنا وتتزاحم في مكان آخر خاصة في الارضية وذلك لاعطاء كل عنصر في اللوحة بنية مستقلة ولها ابعادها، ولتجعل عين الناظر تميزها بدون الاضطرار لاعطاء العناصر البنائية اي مساحة لونية كما ذكرنا سابقا. فالبيرتي يعد الخط الوسيلة الاولى بالرسم والمنظور بالنسبة له هو عبارة عن خط ولون يحددان الاشكال حيث يقول: (ان الرسم بواسطة الخط واللون يسعى لتحديد كل جسم موجود على سطح ما، وعلى بعد محدد وحسب وضعية معينة لخط الرؤية المركزي، فكل ما يرسم سيبدو للعين مجسما وشبيها بالشيء المرئي). (شموط، ١٩٩٢: ٩٨).

وقد ساعد في تحقيق كل ما سبق استخدام الفنانة (لوحة الرسم الالكترونية)، التي هي عبارة عن جهاز فائق الحساسية تقوم بالرسم عليه بواسطة قلم خاص، فعند تخطيط اي رسم موجود فوق اللوحة، سيظهر هذا الرسم تلقائيا داخل اطار البرنامج المستخدم ، ومقاسات شاشة الحاسب محددة مسبقا على اللوحة، فحيثما تضع القلم تستطيع ان تكون اكيدا من المسافة النسبية لموضع القلم، قياسا للعناصر الاخرى التي يتكون منها الرسم الاصلي، وتعد لوحات الرسم الالكترونية افضل من الماوس في عمليات الرسم والتخطيط، فاللوحة تتميز بسهولة الاستخدام؛ لانها تشبه استخدام القلم والورقة، فيشعر الفنان براحة اكبر في الرسم . (دندن، ١٩٨٩: ٢٢٥).

و(الرسم الرقمي) تطور تطورا كبيرا منذ اطلاق (ماكنتوش) لاول لوح (الرسم الرقمي)، واصبح الفنان يستخدم القلم الخاص للرسم، ويتحكم جيدا بدقة الرسم، (والقلم الضوئي: هو وسيلة الكترونية يمكن الرسم بها مباشرة على شاشة العرض الملحقة بالحاسب الالي بدلا من الرسم بالقلم التقليدي على ورق عادي، ثم نقل الرسم وادخاله الحاسب من خلال الماسحة، ويعمل القلم الضوئي وفق برنامج محدد يعرض خيارات الالوان والخطوط المستقيمة المنحنية...، كما يستطيع القلم نفسه ان يقرأ الرسم المعروض على الشاشة بفضل قدرته على الاحساس بالضوء وتحويله إلى اشارات كهربائية) (صالح، ١٩٩٨: ٢١٨)، وهذه التقنيات يجب على الفان ولو كان محترفا ان يتدرب عليها لتمكن جيدا منها، وعمل الفنانة مريم لوزادا يظهر احترافية عالية في الرسم الرقمي لاستطاعتها توصيل ما ارادت عند تشكيلها لهذه المدينة .

وظهور (لوحة الرسم الرقمي) كان الانطلاقة لمئات البرامج للرسم الرقمي والتقنيات والآلات المختصة بالطباعة والنسخ الرقمين لما قدمته للفنانين من ابواب مختلفة لتحقيق ابداعهم بسرعة وسهولة، وبنفس الوقت تسويقه وانتشاره، فنستطيع ان نطلق على عصرنا الحالي القرن الحادي والعشرين ، عصر الفنون الرقمية لعلاقتها بتكنولوجيا الاتصال، وما يصاحب كل ذلك من جدل في تذوق هذا الفن والاعتراف به.

والانترنت، والذي هو اهم سمة من سمات عصرنا الحالي، نراه هنا في عرض عمل الفنانة لعملها منظر مدينة (Cityscape) في موقع الكتروني خاص بها وباعمالها، وهذا مختلف عنا كان في العرض التقليدي للوحات سواء في طريقة العرض او البيع او الانتشار، فالبعض يعطي لهذه السمة صفة التقليل من قيمة العمل الفني؛ لانه اصبح بمتناول الجميع والبعض يعطي هذه السمة صفة الايجابية لسهولة الوصول للمتلقي الباحث عن الجمال في الفن الرقمي والربح المادي للفنان في نفس الوقت .

العينه رقم (٣): مايكل اسوالد (Michael Oswald)حمى التنقيب عن الذهب (Gold Rush).
التقنية: تقنية دمج الصورة (Photomanipulation) وتقنية الرسم الرقمي (Digital Paining,)، ٢٠٠٩– ٢٠١٣م .

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

الوصف العام : (الموضوع– الشكل).

مايكل اسوالد (**Michael Oswald**)هو فنان من وسط كاليفورنيا، وتعد اعماله مثال حي على استخدام برامج الصور، والذي يمزج فيه عند رسم شخوص اعماله بين المستقبلية والكلاسيكية، وظهرت اعماله على الكثير من اغلفة مجلة (**Photoshop Advanced**) بالاضافة إلى كتابه في تقنية الفوتوشوب (**Photoshop**)، وهو يصمم ملصقات افلام بوليوود في الهند، بالاضافة إلى فوزه (مسابقة بانر) الخاصة بالفن الرقمي.

وجسد الفنان وجه فتاة بطريقة مصقولة ولماعة مكسوة بغطاء ذهبي ذائب، لكن تلك النعومة تختفي في اليدين المليئة بالتفاصيل التي تعطيها مظهر حادا خاصة في نهاية الاصابع والاظافر الذهبية، التي تلمع كأنها جواهر ذهبية ثمينة، وحركة اليدين بشكل حرف (**X**) وهو حرف يوحي بالرفض والانطواء، وتلامس اليدين مع الخدود بهذه الطريقة يعكس نوعا من التساؤل ايضا، الذي يمكن ان يخص المستقبل، وهذا التلامس يتوافق تماما مع تلك النظرة الحالمة والبعيدة.

حمى التنقيب عن الذهب (**Gold Rush**) او بمعناها في يومنا هذا (البحث عن الثروة) لوحة فنية رقمية منفذة بطريقة تقنية دمج الصور الرقمية (**Digital Photomanipulation**) والرسم الرقمي (**Digital drawing**)، وهي مأخوذة عن صورة فوتوغرافية لعارضة روسية اسمها ماريا شانتانوفا (**Shantanova Maria**)، حيث تنظر فيها إلى الاعلى مع حالة من الغياب كأنها تنظر إلى ما لا نهاية، ويديها متعاكسة وتلمس وجنتيها بأطراف اصابعها، والوان اللوحة هي اللون الذهبي المشبع بتدرجات، واضاءات تشعرنا باستدارة الجسد، وبروز عظام الكتف وتفاصيل اليدين الدقيقة المنتهية بالاظافر الذهبي، ولون اجزاء الوجه بتدرجات البني، وجاء اغمقة البنى القاتم في لون العيون، وتركزت الظلال القاتمة ايضا في حواف العيون والانف وبين الاسنان وتحت الوجه واليدين، وذلك هدف فيه الفنان إلى اظهار العمق، وتحقيق الشكل الانساني بانحناءاته.

وان ذلك الوجه المصقول وذلك بفضل بشرة العارضة المثالي كما يقول الفنان والحامل لتلك الملامح الاسيوية، وقد برز من خلفية اللوحة كأنه موجود خلف ستار حريري ذهبي، وينبثق من خلاله لينسدل على اعلى جسدها ويديها، ونهاية هذا التدفق اللوني الغني يظهر جلد الفتاه في الصورة الاصلية، فتبدو اللوحة انها مقسمة: الجسد العاري الواقعي والجزء المغلف بغطاء يذوب على جسدها، وينساب للاسفل

كأنه نوع من الذهب المطاطي الذائب، فيلتصق بجلدها وجزءا منه، حالات متناقضة تشكل تباينا هائلا يحقق الانتباه لدى المتلقي فور النظر إلى اللوحة .

التحولات الفكرية :

مايكل اوسوالد فنان رقمي عرف بأعماله المنقذة كمزيج من تقنيات الرسم الرقمي ((Digital Painting ودمج الصور (Photo Manipulation)، كما ذكرنا سابقا، حيث يبدأ عمله الفني بأخذ صور (٥٠–١٠٠) مرجع من اللقطات المختلفة حتى يصل إلى الوضعية التي يريدها، ثم يقوم بمعالجة الصورة الرقمية ببرنامج الفوتوشوب (Photoshop) و(3d Max)، باستعمال ادواتها البسيطة مثل الـ(Blurring) و(Airbrushing) و(Smudging)، ليرسم بها فوق الصورة لاعطائها منظر اللوحة التقليدية (paint)، وتأخذ هذه العملية تقريبا من (١٠–٢٥) ساعة يوزعها على ايام للنوم والرجوع للعمل بعيون مرتاحة ومنتعشة (Papageorgiou, ٢٠١١).

وعلى الرغم ان اسلوبه هو مزج بين تقنيات رقمية مختلفة، فهو لايهمل اهمية التقنيات التقليدية فيقول: (ان المبادئ المتعارف عليها في الفن كالتكوين دائما يجب تطبيقها، والوسيط او الاداة لتحقيق ذلك هو مجرد خيال)، فهو فنان درس التقنيات التقليدية في سن مبكر، فانعكست بشكل واضح على اعماله المليئة بالتشريح الدقيق والمحترف، فلا ننسى ان تقنية دمج الصور (Photomanipulation) قد وجدت قبل ابتكار برنامج الفوتوشوب (Photoshop) عام ١٩٩٠م بكثير، وهناك اعمال مهمة موجودة في مختلف المتاحف تدل على تلك الفترة(:Oswald مقابلة شخصية).

وان عناده هو الذي يمنعه من تغيير ادوات التصوير الخاصة وعناده بعدم تغيير مكان عمله هو نفسه ما يجعله يستخدم (Photoshop cs٢) بالادوات الاساسية فقط. وهذا حسب قوله يصدم كل من يعتقد ان الحاسب هو صندوق سحري، فهو يحتاج لسنوات من التدريب، ويستخدم الماوس في ٩٥٪ من الوقت ويستخدم لوحة رقمية فقط للضربات الطويلة في الشعر ولا يستخدمها لغير ذلك ابدا (:Oswald مقابلة شخصية).

(وسبب استخدام مايكل للصورة كمرجعية هو لكي تساعده في البناء العام للوحة، وتجعله يركز على النواحي الاخرى في ابتكار العمل الفني، فالتكنولوجيا الرقمية قد اختصرت على العارضة الوقوف لساعات وعلى الفنان وقت النقل المباشر الطويل، والسر عند مايكل اوسوالد هو اختيار المفهوم الجيد الذي يختاره حسب قوته وجماله في عقله، وكيف يمكن تنفيذه على شاشة الحاسب، وهذا ما يفعله عندما يوجع العارضة للوصول إلى اللقطة الموجودة في رأسه ويجعل الاضاءة بسيطة جدا للحفاظ على التفاصيل التي تهمه كثيرا) (Papageorgiou, ٢٠١١).

تحليل القيم الفنية :

قد لا تختلف عملية صياغة اللوحة على شاشة الكمبيوتر كثيرا عنها عن القماش والورق، الفرق الوحيد هو الاداة، فمايكل اوسوالد يبدأ عادة بتجميع اكبر عدد ممكن من لقطات الصور الفوتوغرافية التي تتعلق بالموضوع، فيقوم بنسخها الكترونيا (Scanner) وطباعتها على قرص كمبيوتري مدمج، (وماسحة رقمية (Scanner) وهي جهاز الكتروني يتولى نقل الاصل الجرافيكي إلى ذاكرة الحاسب الآلي، تمهيدا لاسترجاعها في اي وقت من خلال الطابعة والجهاز يمسح الاصل خطأ خطأ ونقطة نقطة في كل خط، فيحول الطابعة الضوئية المنبعثة من كل نقطة وفق لونها إلى نبضات كهربية ثم تخزينها. (صالح، ١٩٩٨: ٢٢٨)، ثم يختار اللقطة المناسبة ، وتأتي مرحلة استخدام برنامج الفوتوشوب (Photoshop) بأدواته المختلفة، لاعطاء الصورة مظهرا شبيها باللوحة الفنية التقليدية، وقد يلجأ في بعض الاحيان إلى استعمال المؤثرات الضوئية الرقمية لتعميق الفكرة وتقويتها. (:Oswald مقابلة شخصية)

وطريقة مايكل في العمل هي اولا اختيار مفهوم (Concept) جيد، ويحرص ان تكون فكرته قابلة للتفسير والفهم من قبل اي شخص، واختيار ذلك المفهوم يمكن ان يأتي من اي مكان فيترك عيناه واذناه واحلامه واسعة ومنتبهة لكي تأتي الافكار وتجده. وعليه فقط ان يتذكرها ويدونها، وذلك لايمكن تحقيقه الا عندما يكون قادرا على رؤية المفهوم بشكل واضح في عقله. وشكل الموديل ليس مؤثرا بسبب قدرات الحاسب الهائلة في التغيير وجلسة التصوير تكون بسيطة ولا يبتكر خلالها الا مفهومين او ثلاث لكي لا يتوه فيلتقط تقريبا (٥٠) صورة لكل مفهوم بوضعيات مختلفة حتى يحصل على مايريد ويفضل ان تكون العارضة ذات خلفية في التمثيل ومهتمة بالفنون، ويطلق الفنان (مايكل) على اعماله الفنية لقب (Photo Manipulation on Steroids)، وهو ليس المعنى الحرفي للمنشطات، بل انه يحاول دائما ان يحقن اعماله بها ولا يسمح لوجود اي سلبيات داخل عمله (Oswald: مقابلة شخصية).

وان عنوان اللوحة (Gold Rush) مفهوم متداول في الشارع الامريكي، استخدموه عندما ارتحل الكثير من المهاجرين المنقبين عن الذهب في ارجال القارة الامريكية، فهو لقب الباحثين عن الثروة، وهذا ما يتناسب مع حياة تلك العارضة التي من اصول روسية وتعمل في (هونغ كونغ)، فكما قال الفنان المبدع هذا العمل الفني، بأنها فتاة عكست له روحها المثابرة والارادة. فللفنان يمارس تقنية دمج الصور الرقمية (Photomanipulation Digital) فضلا عن ممارسة الفن التقليدي من الصفر، فهو يمتص ذلك الرسم من الذاكرة ويجري التعديلات لكي يبدو له العمل الفني حقيقي ومرتبط بشخصية الشخص المرسوم في الواقع ويتأثر بذلك في ما يقدمه خلال العمل كما ذكرنا سابق، وتتيح تقنية دمج الصور (Digital Photomanipulation) ايضا تلك القدرات التقنية لدمج غطاء الذهب الحريري مع الوجه والغاء الرقبة والاستعاضة عنها برسم الظلال الداكنو، وهذا الاسلوب في المعالجة يتكرر في كل تفاصيل الوجه والجسد فأعطى ذلك الاحساس بالعمق والاستدارة والنعومة (Oswald: مقابلة شخصية).

تشكل اللوحة رسما تشريحا فائق الدق والنعومة لعكس فكر موجود داخل الفنان ، يريد اظهاره من خلال قدرات برنامج (Photoshop) وبرامج اخرى لتعديل الصور، بالاضافة إلى الرسم الرقمي، والذي يظهر جليا هنا قدرة الفنان الهائلة على الرسم التشريحي باستخدام ادوات بسيطة تتيحها البرامج الرقمية، فبراعة الفنان في تقنية الرسم الرقمي (Digital Drawing) قد ظهرت جيدا في الرسم الدقيق للملامح ورسم الخطوط الخارجية، وفي التلوين المتدرج واضفاء جميع تلك الاضاءات، واتاحت تقنيات الرسم الرقمي ايضا تلك الحرفية الهائلة في تشكيل ملمس ولمعان الذهب، وجعله ملتصقا بجلد الفتاة حتى يظن الرائي انه جزء منه ولا ينفصل عنه. (Oswald: مقابلة شخصية)

(ومصدر الهام مايكل هو الكلاسيكيات والنحت، وذلك لانه يؤمن بأن منحوتات مايكل انجلو مازالت تشكل الهاما للكثير من الفنانين المعاصرين رغم تقليديتها ، ويعتقد انه يسعى لتأسيس هذا الهدف، وهو اختلافه عن غيره وخلق اعمال متميزة قد تكون الهاما بعد مرور سنوات للكثير من الفنانين المبتدئين، فهو يسعى دائما لفكرة الكمال الكلاسيكي، حيث يقول: في اخر سنواتي الدراسية في الجامعة في التسعينات تركيزي كان على الفن التقليدي وكان الاسلوب المفضل لدى هو (Photorealism)، وكنت دائما اجد طرقا لكي اغش كتوجيه (البروجيكتر) بالصور إلى الكانفاس، وتحويلها بعد ذلك إلى لوحات، وقد بدأت بصورة ورسمت بصورة مباشرة فوقها بكل بساطة، وقد تميزت عن غيري من الذين يستخدمون برنامج الفوتوشوب (Photoshop) بتطوير اسلوبي الخاص اثناء تجربتي لادواته الاساسية وامكانات هذا البرنامج في تعديل صورة، فلم انظر كثيرا إلى تجارب غيري، وتركت كل شيء للحظ فجاء اسلوبي مختلفا بنظرتي الكلاسيكية للامور بكل تلك التفاصيل الدقيقة التي ابرع بها . (Oswald: مقابلة شخصية)

الفصل الرابع: النتائج , الاستنتاجات والتوصيات , المقترحات

اولا: النتائج

١. لقد اعطى الفن الرقمي طرق تقديم جديد للقيم الفنية وخصائص فنية ليست بالضرورة معادية لخصائص فن الجرافيك التقليدي، ولكنها اختلفت باختلاف ما تقدمه التقية التكنولوجية الحديثة، وتطور طريقة الطباعة ، فلم يعد هناك حدود فاصلة بين التقنيات المختلفة . كما في العينه (٣).

٢. ليس هناك اي حد فاصل وسيوجد دائما رابط معين بين تقنيات الفن الرقمي وبين تقنيات فن الجرافيك التقليدي، فبالاضافة إلى حمل الكثير من انواع الفنون الرقمية جذورا في فنون الجرافيك التقليدي

٣. التجديد التقني في العمل الفني الرقمي يعتمد على المفاجئة في النتيجة المرتبطة بالتجريب لاستحالة القدرة على توقع النتيجة لما للتقنيات الرقمية من خيارات لا نهائية في التنفيذ، فاصبح الفن الرقمي ميدانا للتجارب في صنع وتركيب الثورة المطبوعة، فتقنيات الفن الرقمي تضع امام الفنان طرق مختلفة لمعالجة الصورة يصل من خلالها إلى عمل فني ابداعي يحمل القيم الجمالية والفكريه التي يرغب بأيصالها للمتلقي . كما في العينه (١,٢,٣)

٤. الخروج عن اساليب العرض القديمة للأعمال الفنية الجرافيكية التقليدية، فلم يعد الفن في الفنون الرقمية مجرد صورة تعلق على الحائط فقط، فمثلا في فن (البوب ارت)، تم خلط الاعلان مع العمل الفني الرقمي فلا يوجد حد فاصل بين (التقنيات الفنية) و(التقنيات التجارية)، وللحصول على نتائج غير متوقعة تحقق قيما فنية متعددة لهذا الفن الذي يتطلب خبرة واسعة دقيقة امام هذه الخيارات اللامحدودة، فتحرر الفنان من محدودية قدرات الادوات التقليدية، بالإضافة إلى ايجابية تفرغ الفنان بسبب الاكتفاء المادي يخرج عمل فني جرافيكي متماسك ومبتكر وعاكس لمتطلبات العصر. كما في العينه (١ , ٢)

٥. لم يعد الفن الرقمي مقتصرا على خبرة الفنان لوحده، فإنتاج الصورة يحتاج اليوم اكثر من اختصاص للخروج بعمل فني رقمي يحمل قيما فنية تعكس احترافا، وشاشة الحاسب الآلي ايضا توفر بنكا للصورة تمثل اداة الفنان الرقمي الرئيسية، فيساعده ذلك على اكتشاف احتمالات التكوين المتعددة التي تقدمها تقنيات برامج الحاسب، فالعين اسرع من اليد ، وهذا يجعل الفنان امام خيارات هائلة للوصول إلى تحقيق موضوعه والقيم الفنية المرتبطة بنجاح تحقيقه.كما في العينه (٢ , ٣)

٦. يحتاج الفن الرقمي لاستخدام تقنيات حديثة كالتصوير الضوئي او الرقمي، مما قد ينتج عملا رقمي متعدد القيم الفنية لما لهذه التقنيات من مميزات، ولا يقتصر الفن الرقمي في تنفيذ الاعمال الفنية الرقمية على الصور التي ينفذها من منطلق حاسوبي بحت، بل يستعمل الفن الرقمي صور المجلات والورق المطبوعة الجاهزة والنسخ عنها، وهذا مما يربط الفن الرقمي احيانا بالحياة اليومية للمجتمع لاعتياد عين المتلقي على رؤية هذه الصور. كما في العينه (١,٢,٣).

٧. تتم طباعة الفن الرقمي بتقنيات طباعية حديثة مختلفة، وذلك يترك للفنان خيار التعديل المفقود في طريقة تنفيذ فن الجرافيك التقليدي، للخروج اخيرا بعمل فني دون اللجوء إلى الاعادة، التي يمكن ان تضعف من القيم الفنية التي توصل اليها الفنان اثناء تنفيذه لعمله الفني، والتي يستحيل اعادتها احيانا.

٨. ان تقنية الطباعة الحديثة الرقمية في الفن الرقمي تخفض من زمن تجهيز الآلة بدرجة كبيرة، وبالتالي القدرة على انتاج مطبوعات ذات جودة عالية فنيا بوقت قصير، نظرا إلى ما يقابله من الوقت الطويل لتحضير السطح الطباعي في فن الجرافيك التقليدي، وفي الفن الرقمي يمكن تلافي عيب من اهم عيوب الطباعة التقليدية، وهي: عدم تطابق الالوان، بسبب تقنية التحم في وحدة الحبر الكترونيا، ونحصل على طبعة ذات دقة عالية نسبيا في كل مرة، وبالتالي لا تحتاج تقنيات الطباعة الرقمية الحديثة إلى ورق كثير لتصل إلى درجة الجودة الطباعية المطلوبة؛ مما يساعد على المحافظة على القيم الفنية للطبعة الجرافيكية بوقت وجهد وتكلفة قليلة.كما في اللعينه (١)ز

٩. تتميز تقنيات الفن الرقمي في التنفيذ والطباعة بسهولة التشغيل نسبيا، حيث ان جميع العمليات المرتبطة بهذه التقنيات تتم آليا (تبديل الوام التحبير، عمليات التنظيف) ولا تحتاج للعمالة كما كان بعض الحفارين في ف الجرافيك التقليدي يلجؤون لطباعين مختصين، حيث لا تحتاج احيانا الا لعامل ماهر مختص واحد كون آلة الطباعة تقوم بالعمل كله وتكون بحاجة فقط إلى البرمجة معرفة طرق الاستخدام. كما في العينه (١ ,٢ ,٣).

١٠. الاعتماد في تنفيذ تقنيات الفن الرقمي على النتائج اللامتوقعة، والتي تحققها التقنيات البرمجية الرقمية للفنان الرقمي، قد يؤدي إلى غياب شخصية الفنان احيانا، بالإضافة إلى استخدام الكمبيوتر للصور واللوحات المرسومة الجاهزة، فقد تغيبا معا (اللمسة الانسانية) الناتجة عن يد الانسان وهي قيمة فنية معنوية مهمة . كما في العينه (٢, ٣).

ثانياً: الاستنتاجات:

١. اصبحت هناك حرية كاملة مفتوحة على كل الامكانيات في طرق تقديم التقنيات للقيم الفنية، واصبح مقياس الفنان هو قدرة هذه التقنية الجديدة على ايصال فكره إلى المتلقي بأقل وقت وجهد وتكلفة.

٢. هناك فرصة دائما للعمل اليدوي المباشر، حيث يستطيع الفنان بالإضافة إلى استخدامه التقنيات الرقمية التدخل يدويا سواء كمدخلات او كأسلوب تنفيذ للتقنية المستخدمة، وذلك لإضافة (اللمسة الانسانية) إلى العمل الفني الرقمي.

٣. قد يصل ابداع الفنان إلى ابتكار نوع جديد يضاف إلى انواع الفن الرقمي بسبب براعة الفنان في التعامل مع هذه التقنية او اسبقيته في ابتكار اسلوب معالجة يطبق خصائص هذه التقنية التي تقدم القيم الفنية والتي يقاس نجاح عمله الفني بها.

٤. وضعت التكنولوجيا الحديثه تحت تصرف الفنان الرقمي الكثير من الامكانات الجديدة، كترتيب وتحليل الصورة واستعمال فلترات لونية لا حصر لها،

٥. يمكن ان يتوه الفنان الرقمي احيانا بين احتمالات التقنيات الرقمية، فيغلب على عمله الفني (الطابع الميكانيكي)، وهذه اخطر مآخذ الفن الرقمي، والتي قد تضعف كثيرا من القيم الفنية للعمل الفني الرقمي.

ثالثاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي

١. ما زال الجرافيك الرقمي في اطواره الاولى وبدأ يأخذ مكانته الهامة كنوع فني منتشر، حيث تأمل الباحثة ان يتم التركيز على نشأته، ادواته، اهميته، بالأخص دراسة مفصلة لأنواعه وتصنيفها تصنيفا دقيقا، لا يعتمد فيها هذا التصنيف على نوع التقنية فقط، بل يجب الاخذ بالحسبان المؤثرات الاخرى كجذور التقنية وتداخلها مع فن الجرافيك التقليدي او مدخلاتها من منطلق حاسوبي بحت ام كلاهما.

٢. العمل على مواكبة التطور والتحديث التقني الرقمي من قبل المؤسسات ذات الشأن , ووضع برامج تعليمية تعتمد الفن الرقمي في مخرجاتها

٣. ضرورة الأستفاده من التقنيات الرقمية بمراحلها المتقدمة لما تتضمنه من إمكانات واسعة تلائم عمليات الأخراج الفني .

رابعاً: المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء دراسات اكاديميه

١. جماليات الزخرفة في الفن الرقمي

٢. اليات توظيف اللون في الفن الرقمي

المصادر:

١. ابراهيم . زكريا (١٩٧٦) مشكلة الفن , مكتبة مصر , القاهرة .

٢. برتيلي، جان (١٩٧٠)، بحث في علم الجمال، ت: انور عبد العزيز، دار نهضة ، مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

٣. بروميثيوس (Prometheus). (٥-١٠-٢٠١١م). مارلين مونرو الفيروزية للفنان الامريكي آندي وارهول ١٩٦٤م. موقع لوحات عالمية (٢٠٠٠ .http://topart٢٠١١/blogspot.com.Art Masterpies) ٠٢ ١٠ archive.html .

٤. حسن, نعيم عباس (٢٠١٧) :المفاهيم الفلسفية في التصميم الطباعي , دار الفتح للطباعة , بغداد.

٥. الحركان، لمى (١٥-٢-٢٠١٣م). الفن الرقمي جامعة الملك سعود. http://fac.ksu.edu. sa/lalharkan/blog/٢٠١٣/٠٢/ ٪D٨ ٪A٧ ٪D٩ ٪٨٤ ٪D٩ ٪٨١ ٪D٩ ٪٨٦ -٨٦ ٪D٩٪٨٥٪٨٤٪D٩٪A٧٪D٨٪ A٨-digital-art

٦. دندن، مروان (١٩٨٩)، الماكنتوش والاعمال الفنية، الدار العربية للعلوم، بيروت).

٧. ريد , هربرت (د.ت) :التربيه عن طريق الفن , ترجمة عبد العزيز جاد , الهيئة العامة للكتاب والأجهزه العلميه , القاهره.

٨. الزاوي , الطاهر احمد (د.ت) : مختار القاموس , الدار العربية للكتاب ,ليبيا – تونس .

٩. السعدون ,بهاء علي (٢٠٠٦) :جماليات الصوره في فن الحاسوب ,اطروحة دكتوراة غير منشوره , جامعة بابل كلية الفنون الجميله ,

١٠. شموط، عز الدين (١٩٩٢)، تعريف فن الحفر والطباعة، حقوق النشر للمؤلف.

١١. صالح، اشرف (١٩٩٨)، المعجم المصور للفنون الطباعية، دار غريب، القاهرة.

١٢. صقر، مهرة (٨-١٢-٢٠١٠م)، التصوير الرقمي هل يمكن اعتباره فنا؟ موقع دروب. http://www. doroob.com/?p=٧٣٨٦

١٣. عبد العزيز ,أوفى مزيد (١٩٩٣) :تحليل النص القرأني , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,(د.ب)

١٤. عبد الهادي، عدلي محمد واخرون (٢٠٠٨)، اسس التصميم الثنائي الابعاد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.

١٥. غراب , يوسف (١٩٩٨) : القيم الجمالية وارجوميكا البنيه , دار زهراء الشرق , القاهره .

١٦. القصاص، ابراهيم (٢٠٠٨)، الخطوات الاولى في التصميم الجرافيكي، دار جرير للنشر، الاردن.

١٧. القصاص، ابراهيم محمود، (٢٠٠٩م)، دليل المصمم الجرافيكي إلى لم التيبوغرافيا، دار جرير للنشر والطباعة، الاردن.

١٨. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : المعجم الوسيط ,ط٤, مكتبة الشرق الدوليه , القاهره .

١٩. محمد، بلاسم (٢٠٠٩)، التصميم الجرافيكي عبر العصور، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٠. مسعود , جبران (١٩٩٢) :معجم لغوي عصري , ط١, دار العلم للملايين , بيروت.

٢١. وهبه، فاروق (٢٠٠٦م)، موسوعة المدارس الفنية للرسم، دار الراتب الجامعية، الاردن.

ثانياً: الاجنبية:

1.Brencton Dictionary. (2006). Digital Photography. http://dictionary.reference.com/browse/digital+photography

2.Guilford(1979) : Creaive Process , Amontor book .

3.Manual Barkan (1955) : Afoundation for Art Education ,New York ,The Ronald Press Company .

4.Marshal, Colin. (3-4-2012). Andy Warhol Digitally Paints Debbie Harry with the Amiga 1000 Computer (1985). Open culture. http://www.open-culture.com/2012/04/andy warhol digitally paints debbie harry with the amiga 1000 computer 1985.html.

5.Papageorgiou, A (ALOA). (2-9-2011). Interview with Digital Artist Michael O.Abduzedoo. http://abduzeedo.com/interview-digital-artist-michael-o.

6. thiefwolf. (2013-2014). Traditional and digital mixed media. Devianart. http://thiefoworld.deviantart.com/journal/Traditional-and-Digital-Mixed-Media-349916213.

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

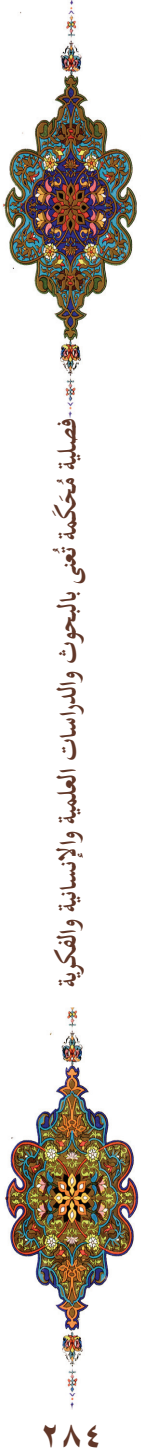

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon